

تأملات في الآية " إني آمنت بربكم فاسمعون "

فاضل السامرائي

اني امنت بربكم فاسمعوني. يستمر الرجل آآ الصالح الذي جاء من اقصى المدينة يتكلم عن نفسه حتى يصل الى ان يقول لقوم آآ لقومه كما قلنا انه منهم اه اني امنت بربكم فاسمعون. فكرة عامة عن هذه الآية يا دكتور - [00:00:00](#)

في هذا الجو مملوء بالارهاب ويأتي ويقول اني امنت بربكم ولم يخشى على نفسه انه يقتل مثلا ان يكون الحقيقة له ردة فعل سلبية وايضا فاسمعوه. يعني ابعدوا صوته صوته - [00:00:16](#)

الجهوري. نعم. غير متلجس صدع بالحق من دون موارد وانه بدأ بنفسه يعني سبقهم الى هذا الامر لم ينتظر ان يكون معه احد يشد عضده لا. نعم. وانما هو اعلن هكذا وان لم يكن معه احد في هذا الجو - [00:00:36](#)

يعني هذا محض الايمان لمحبة طيبة فعلا انه وحيد يتكلم. هددوه يهددوهم بالرجم والعذاب اني امنت بربكم فاسمعون هكذا يعني بصوت واضح معلوم بين يعلن في غاية آآ لماذا لم يقل آآ اني امنت بربي - [00:00:54](#)

ان امنت بربكم. اولاً هو آآ يعني ربه هو ربه. نعم. هذا واحد ثم قسم يقول هذا الخطاب للرسل ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. مم. وربنا؟ صحيح. قال اني امنت بربكم - [00:01:20](#)

قالوا ربنا يعلم اني اه وكأنه فيه تحول يعني هو تحول من مخاطبة قومه الى الرسل. قالوا هكذا وقسم قالوا للجميع هو يرى ان ليس هنالك رب ولا اله غيره. هم. هو - [00:01:42](#)

الى رب الجميع واله الجميع. فلما قال الرسل قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. قال اني امنت بربكم الذي تدعون اليه. مم. هو الذي ارسلكم طيب وهو الخطاب للجميع ايضا - [00:01:58](#)

لو قال اني امنت بربي كل واحد يقول انا امنت بربي اه وهم يعبدون الاصنام لانهم اربابهم طيب كلها. وانا عملت مم الله وكأنه حينما قال اني امنت بربكم فيها تحديد لوحداية - [00:02:15](#)

سبحانه وتعالى مع انه حتى تنكر على فرعون انه يعني ايضا حينما قال امنت بربي موسى وهارون. الا يقال ان رب موسى وهارون هو رب فرعون هو رب العباد ايضا. طب ما هو هذا الرب يدعو - [00:02:33](#)

اليه وقد ذكر ربكم الاعلى اه. قال انا ربكم الاعلى سليم. انا ربكم الاعلى. ايضا مو يعني الاعلى. مش ربكم. لان اتخذت الها غيره هو الرب والاله. هم. لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - [00:02:44](#)

وهو الرب وهو الاله فرعون. الربوبية والالوهية. سلم. دعا دعا. مم. بتكبر يعني. اي نعم. مم آآ حتى هنا العفو حتى هنا. حتى هنا. هم. هو وحد الربوبية والالوهية لماذا؟ لاحظ هنا قال اني امنت بربكم فاسمعون. هم. تمام؟ بعدين اتخذ من دونه الهة - [00:03:04](#)

فاذا يعني لا تتقف معبودا غيره. فوحد الربوبية والالوهية. هو لغويا هنالك فرق بين الرب والاله؟ طبعا. اليس الاثنان بمعنى؟ لا لا لا الرب هو المرابي والمرشد والقيم على الامور حتى يقال رب المنزل ورب الدار مم ورب الاسرة ورب - [00:03:29](#)

اما الله الالوهية. انه ربي احسن مثواي اذكرني عند ربك. كما قال له. الالوهية غير شكل الالوهية من العبادة من الهة عبدة الالوهية من معنى العبادة الله اكبر. عبدة من العبودية. نعم. الرب ليس من هذا المعنى. من معنى اخر - [00:03:52](#)

ولذلك ربنا يجمع بيناتهم هو الرب وهو الاله. طب في هذا الموقف يقول مثلا امنت بالله ام امنت بربكم او بالرب يعني قل امنت بمن هو الان جرى الرب جرى هذا الامر. هم. لاحظ - [00:04:14](#)

هو ما قال اني اذا لفي ضلال مبين. نعم نقيض الضلال الهدى. مو هكذا؟ سليم الهدى هذا من مهمة المرابي هو الذي يوجه. الله. وهو

الذي يرشد. الله. من من مهمة المربي هذا الهدى. نعم. ولذلك في القرآن كثيرا ما يقبل الهدى بالرب - [00:04:31](#)

اني هداني ربي الى صراط مستقيم. مم دين القيم. دين القيم. نعم الله لمحة طيبة ما شاء الله عليك صح. يعني من ربكما يا موسى؟

قال ربنا الذي اعطى كل شيء. خلقه - [00:04:52](#)

ثم هدى. هدى. يعني كثيرا ما يقترن الهداية بالرب. الله عليك ما شاء الله. لانها من متطلبات الرب ان ان يرشدوا ان يدلوا ان يعين

اصل هو معنى الرب المربي في الاصل. في اللغة - [00:05:10](#)

ربه بمعنى رباه باللغة الله اكبر. نعم ربه ربنا اذا هو ربنا. نعم. من ضمن معناه انه ربنا. نعم. ربنا على موائد كرمه وفضله سبحانه. آآ

يعني مم الله اكبر. والمرسلون والارسل ايضا من الرب. ربوبية. من التعليم والارشاد - [00:05:23](#)

يعني كلمتنا ربه هي هي يعني التي عاشقة مكانها في هذه الاية. اني اذا لفي ظلامي ما ينجيني من الضلال الهدى. الهدى من الذي

يهدي قال اني ولماذا لم يقل انا - [00:05:45](#)

هو يعني فيها توكيد وقوة ليس نعم. جاء بتوكيد يؤكد ايمانه. ليس عن طريق الضعف ولا عن طريق لا وانما بكل قوة وتوكيد وثبات.

نعم قال اني اني ولهذا قال اني برب بالرب واتى بالرب ايضا. نعم - [00:06:05](#)